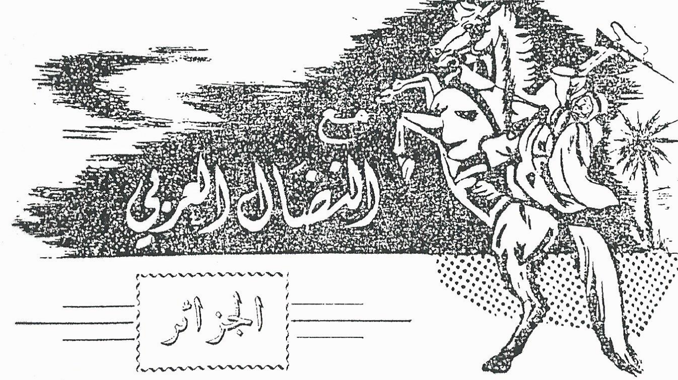


● كشف النقـاب عن الدور القذر الذي يلعبه «بلومي» في معركة الجزائر. فقـد استطاع الفرنسيون ان يؤثروا عليـه ويجعـلوه يحارب في صفوفهم بعد ان كان يحاربهم. لقد نجح المال ورتبة الجنرالية التي اعطيت له في جعله يحارب اخوانه المناضلين وان «الجنرال» بلومي يحارب الآن في منطقـة «وهران» من اجل حماية بترول الصحراء الذي يذهب بالقطارات الحديدية الى الشمال .. الى شاطيء البحر الابيض المتوسط.

ولكن «الجنرال» لن يعيش طويلاً، فقد حكمت عليه محكمة جبهة التحرير خلال محاكمة غيابية، بالاعدام، وسينفذ هذا الحكم العادل فدائي من جيش التحرير.

● من اجل «رفع» المعنويات المنهـارة في الجيش الفرنسي، اقترح «المكتب النفساني» في جيش المستعمرين انشاء مدالية خاصة تحت اسم «المدالية التذكارية لعمليات الامن وحفظ النظام» تعطى للذين أبلوا بلاء حسناً في القتال

وحفظ النظـام» هو الاسم الذي يطلقـه الفرنسيون على الثورة اللاهبة ... على اعتبار ان الجزائر «جزء لا يتجزأ من فرنسا». انهم لا يعترفون بوجود الحرب، مع وجود كل مقوماتهـا، وما ذلك الا تشبثاً منهم بآرائهم التي لم يعد يؤمن بها احد.

● اصـدر «بورجيس – مونوري» وزير الداخليـة في وزارة «غايار» الفرنسية قراراً يقضي بأبعـاد عرب الجزائر الذين يعيشون في فرنسا، عاطلين عن العمـل، واعادتهم الى الجزائر ثانية. وقـد وافق «لا كوست» على هـذا القرار واعتبر ساري المفعول. ومعنى هذا ان الحكومة تكذب كذباً فاضحاً حين تقول بالمساواة بين الفرنسيين وبـين سكان الجزائر بسبب وجود التفريق في المعاملة ... هذا التفريق الذي اوضحه «لا كوست» جيداً منذ اسبوع حين قال في الجمعية الوطنية الفرنسية: يجب ان يكون واضحاً اننا لا نقبل بانتخابات في الجزائر تجري عـلى اساس المساواة بين الفرنسيين و«الجزائريين» لان معنى ذلـك

الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

١١	الخميس ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٨	٦

★

بداية الطريق

كرامة العرب ...
عزة العرب ...
مصير العرب ... ان يكونوا دولة واحدة.
المال وحده ... لا يمنحنا القوة.
الاستعداد وحده.. لا يمنحنا القوة.
السلاح وحده ... لا يمنحنا القوة.
طريق واحد يقودنا الى القوة.
انه الوحدة. وحدة العرب في دولة واحدة..
لذلك كان قيام «الدولة العربية المتحدة» حدثاً خطيراً في تاريخ العرب.
لذلك تلتف قلوب العرب جميعاً حول سوريا – مصر في سيرها المظفر نحو الوحدة.
اليوم سوريا – مصر...
وغداً ارض العرب كلها من المحيط الى الخليج.

للذكرى

كل قرية على الحدود تعرضت لهجمات اليهود الغادرة .. وكل قريـة روت ارضها دماء الشهداء، وسجلت في التاريخ حساب اليهود ليوم الثأر ..

وفلمة قرية عربية تبعد ٣٠ كلم شمال شرق بلدة اللد، وكيلومترين داخل الحدود ..

في ليلة ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٣ هاجم ١٣٠ جندياً يهودياً نظامياً القرية وقصفوها بمدافع المورتر، واستخدموا «المدافع الخارقة للدروع» لتهديم الجدران والنفاذ الى البيوت .. كما استعملوا الرشاشات والقنابل اليدوية لتحطيم المقاومة العربيـة، وتصدى سكان فلمة لمنظمة الشرذمة، وارغموها على التراجع بعد معركة عنيفة وخسائر كبيرة .. ★

ليست فلسطين ارضاً بلا شعب لتصبح وطناً لشعب بلا أرض !

نحو دولة عربية موحدة

يشهد العرب في هذه الايام مولد الدولة العربية الموحدة .. ولسنا هنا في معرض حملة تمجيد وتبجيل للقائمين على هذه الدعوة على اهمية ما قد فعلوا ، وانما نحن اشد ما نكون حاجة للتفكير الهادىء السليم ، بأعصاب لا تغلفها غشاوة العاطفة والحماس .

فاعلان الاتحاد بين مصر وسوريا ، هو اولا وقبل كل شيء خطوة طبيعية في سير تطور الاحداث التاريخية للامة .. وفهمنا لهذه الحقيقة يتضمن معنى في غاية العمق والاهمية . وهو ان هذه الخطوة ليست اكثر من بداية جديدة وعلامة فارقة في تاريخ العرب . وهي على خطورتها لا تعدو كونها خطوة تمهيدية في طريق سيرنا نحو الوحدة الشاملة والتي فيها وحدها تستقر الأمة في وضعها السليم .. وجميعنا يعي ما لهذا الطريق من اطار شائك وعر .. فتحقيق الوحدة ليس بالأمر الميسور بداهة ، بل دون ذلك عقبات وعقبات . سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي من حيث ضرورة الانتباه من عملية التنسيق والاندماج بين سوريا ومصر في المسائل القانونية والفنية والاقتصادية والسياسية وغيرها ، أم كان ذلك على الصعيد العام من حيث موقف الدول الاستعمارية واليهود ، مع وجود العملاء والمأجورين على كراسي الحكم في اكثر الدويلات العربية الاخرى . وبذا تصبح الضرورة الملحة الاولى ، انما تكمن في حتمية اقتباس هذا الاتحادالثنائي وجهاً ايجابياً ثورياً ، يعلو على الجزئيات والتفاصيل ، ويتبنى مقياساً عربياً شاملا كأساس للفصل في جميع الامور والقضايا التي تجابهه .

يجب الا ننظر لهذه الخطوة الاتحادية من زاوية انها اتحاد بين دولتين عربيتين متحررتين — مصر وسوريا — بل من حيث كونها تعبيراً عملياً اصيلا عن وجود الامة العربية الواحدة ومن ثم ضرورة ايجاد الدولة العربية الواحدة .

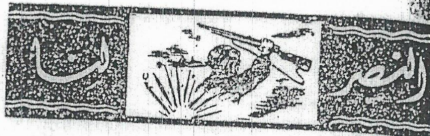
واذا كانت بعض الدويلات العربية بحكم ظروفها واوضاعها لا تستطيع الانضواء والانصهار في بوتقة هذه الوحدة فوراً ، فان اجزاء الشعب العربي في هذه المناطق اصبح ولاؤها الاول والاخير لهذه الدولة الجديدة بالذات ، لا الى الحكومات المتربعة قسراً على عروش الدول الاخرى .

وهذه الحقيقة لها مظهر معاكس . فكما ان ولاء الفرد العربي في الاردن والعراق والجزائر مثلا اصبح لهذه الدولة العربية الجديدة ، كذلك على هذه الدولة بالذات ان تعتبر نفسها المسؤولة الوحيدة عنه . هي التي ترعاه وهي التي تخطط لنضاله وكفاحه عقائديا وعملياً من اجل تحرير منطقته من نفوذ الاجنبي .

وبكلمة اخرى هذه الدولة الجديدة مسؤولة امام الشعب والتاريخ عن بذل كل امكانياتها في سبيل ايجاد المجتمع القومي الافضل ، واسترجاع فلسطين وتحرير الوطن من كل نفوذ اجنبي دخيل مهما كان لونه .

ونحن اذ نسطر هذه الكلمات نرقب بعين القلق والعطف هذه التجربة الجديدة التي بها يثبت العرب جدارتهم بالحياة والكرامة ..

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»



السوق العربية المشتركة

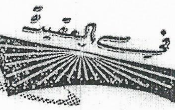
السوق الاوروبية المشتركة المكونة من ثمانية عشر دولة استعمارية تضر بمصالح العرب من نواح عديدة .

فهي تضر بمصالح العرب عندما تلغي الرسوم الجمركية عن بضائع المستعمرات الافريقية وتبقيها على المنتجات العربية التي كانت تصدر الى دول هذه السوق فتحول دون تصديرها مجدداً ويصبح شرط تجارتها في غير صالح العرب .

وهي تضر بمصالح العرب عندما تنشىء صندوقاً للتنمية يرمي الى تثبيت دعم الاستعمار الفرنسي في شمال افريقيا وتحويله الى استعمار اوروبي جماعي اذا امكن .

وهي تضر بمصالح العرب عندما تنهج سياسة خاصة في شراء البترول العربي ترمي الى تخفيض اسعاره وبالتالي الى تخفيض ارباح البلاد العربية منه .

واذا كان للسوق الاوروبية المشتركة أثرها السلبي في جعل العرب يفكرون بالاخطار التي يتعرض لها اقتصادهم من جرائها ، فقد كان لها ايضاً أثرها الايجابي في جعلهم يعملون على درء الاخطار ويضعون مخطط **السوق العربية المشتركة** التي لا تقتصر على تأمين الاسواق والمنتجات العربية التي كانت تصدر الى السوق الاوروبية فحسب ، بل الى فتح اسواق جديدة امام هذه المنتجات ، وذلك بالتعاون مع مجموعة الدول الآسيوية — الافريقية . كما انها ستعيد النظر في الاتفاقات التجارية المبرمة بينها وبين دول السوق الاوروبية وفي اسس وبنود التعريفات الجمركية كذلك لترد الصاع صاعين ، وتقابل بالمثل اي اجراء يتخذ ضد مصلحة العرب والنصر لنا .



شعاراتنا «٣»

اما الصفة الثالثه من صفات الشعار الناجح فهي شموله ..

فمشاكل الامة اكثر من ان تحصى وتعد . واذا ما اردنا ان يكون لكل شعار مضمون لحل مشكلة بذاتها ، وجدنا انفسنا امام فيض متكاثر من الشعارات ، لا مجال للمناداة بها جميعها دفعة واحدة . والمبدأ الاساسي للحل انما يتلخص في التركيز على الاهم فالمهم . بمعنى ان نستخلص من هذه المشاكل المترامية اهمها واشدها حساسية واكثرها شمولا .. فمن بين هذه المشاكل ما يمكن اعتبار حلها مفاتيح اساسية لحل مختلف المشاكل الاخرى .. فالقضاء على التجزئة مثلا يسهم في تصفية معظم الاوضاع الفاسدة في الوطن .. وفي قضائنا على الاستعمار تنضوي مقومات القضاء على اجهزة الحكم المهترئة البالية وفي سحقنا للخطر اليهودي تكمن معالم الفصل بين الاستعمار وبين الحركة الصهيونية كخطر مستقل قائم بذاته ، لا يهدد العرب في وحدتهم او في وجودهم فحسب ، بل يهدد العالم اجمع بالسيطرة والاستغلال ..

اما المميز الرابع والاخير ، فهو في ان تكون ماهية الشعار محددة واضحة ، لا لبس فيها ولا غموض .. ولا مجال بالتالي للاجتهاد في تفسيرها على وجوه وجوانب عدة متغايرة بل وقد تكون متنافرة احياناً ..

وهذه الصفة تستتبع الابتعاد عن رفع المفاهيم المطاطة كشعارات عامة ، وهي ما تزال غير متبلورة لا في اذهان الجماهير ، ولا في اذهان القائمين على رفعها انفسهم .

تشكل ميزانية الدفاع «الاسرائيلية» ١٥ ٪ من الميزانية العامة

اهتمام «اسرائيل» بالمعرض الدولي في بلجيكا

● تزداد العلاقات بين تركيا و«اسرائيل» يوماً بعد يوم ، ويزيد العطف التركي على «اسرائيل» بزيادة الكره التركي للعرب . وقد شجعت الحكومة التركية بعض الشركات اليهودية ان تفتح لها فروعاً في اراضيها ، وفي المدة الاخيرة كلفت الحكومة التركية شركة «سوليل بونيه» – وهي شركة مقاولات تابعة لمنظمة الهستدروت العمالية في «اسرائيل» – ببناء الطرق التي تنوي حكومة تركيا فتحها ، كما ان الشركة نفسها تقوم ببناء اضخم بناء في استنبول .

● يقام في بلجيكا خلال هذا العام اضخم معرض دولي منذ سنوات ستشترك فيه ٤٥ حكومة و٧٠ منظمة عالمية . ومن بين الدول المشتركة «اسرائيل» وبعض الدول العربية . وستستغل «اسرائيل» المعرض على الصعيد الدولي للدعاية لها ، وقد وضعت جهوداً جبارة في هذا السبيل . فان الجناح «الاسرائيلي» سيضم مساحة قدرها ٣٥٠٠ يارد مربع مقابل مساحة ٢٥٠٠ يارد مربع مجموع مساحات الاجنحة العربية مجتمعة . وقد انتدبت حكومة «اسرائيل» كبار الاخصائيين في هذا المجال ليقوموا بتحضير لوازم المعرض وترتيبها حسب الاصول الفنية الحديثة .

وسيكون الجناح «الاسرائيلي» ثاني اضخم جناح بعد اليابان بين الدول الآسوية . ويناسب فترة المعرض «الذكرى العاشرة لقيام دولة اليهود» . وسيستغل اليهود هذه المناسبة لدعوة

اضخم موازنة «اسرائيلية»

عرضت الحكومة «الاسرائيلية» على البرلمان مسودة اضخم موازنة في تاريخ «اسرائيل» حتى الآن اذ بلغ مجموع الموازنة مليار و١٦٣ مليون جنيه «اسرائيلي» (٣٬٣٥٦٬٤٠٠٬٠٠٠ دولار) وذلك بزيادة مائة مليون جنيه «اسرائيلي» على الموازنة للسنة الماضية .

وتبلغ موازنة وزارة الدفاع حوالي ١٨٢ مليون جنيه «اسرائيلي» (٥٠٩٬٦٠٠٬٠٠٠ دولار) .

وقد قدر الدخل بـ٧٢٧ مليون جنيه «اسرائيلي» (٢٬٠٣٥٬٦٠٠٬٠٠٠ دولار) من الضرائب والدوائر العامة ، و٤٣٦ مليون جنيه «اسرائيلي» (مليار و٢٢٠ مليون دولار) من صناديق التبرعات والقروض الاجنبية ودفعات الديون . وتضمن المبلغ الاخير ٧٢ مليون جنيه «اسرائيلي» ٢١٥٬٦٠٠٬٠٠٠ دولار) من دفعات التعويضات الالمانية و٧٤ مليون جنيه «اسرائيلي» (٢٢١٬٢٠٠٬٠٠٠ دولار) من المنح والفوائض الزراعية الاميركية .

«اسرائيل» تنشىء مكتبة قومية بمبلغ ٥ ملايين دولار

ازدياد التجارة بين «اسرائيل» وفرنسا

تتمة ص «٤»

بعض زوار المعرض لزيارة «اسرائيل» والدعاية لها .

فاين حكوماتنا العربية واين اهتمامها بهذه المجالات العالمية للدعاية ???

● ستبلغ نفقات اقامة المكتبة القومية اليهودية مبلغ ٥ ملايين دولار . وستكون المكتبة تابعة للجامعة العبرية وستضم مجموعة من الكتب القيمة في شتى المواضيع سيتم جمعها غالباً عن طريق الاعانات الاجنبية وحتى الآن جمع مبلغ ١٬٥ مليون دولار وينتظر ان يتم جمع الكمية الباقية في خلال السنتين القادمتين بحيث يتم بناء المكتبة سنة ١٩٦٠ .

● تم في المدة الاخيرة عقد اتفاقية بين «اسرائيل» والولايات المتحدة الاميركية ، ستمد حكومة الولايات المتحدة «اسرائيل» بموجبها الفائض من المواد الغذائية بمبلغ ٣٥ مليون دولار خلال سنة تنتهي في حزيران المقبل . وستدفع «اسرائيل» هذا المبلغ بالعملة «الاسرائيلية» خلال ثلاثين عاماً .

● ازدادت تجارة «اسرائيل» مع فرنسا في المدة الاخيرة خصوصاً بعد ان منحت فرنسا «اسرائيل» قرضاً تبلغ ٣٠ مليون دولار . ومع ان ميزان التجارة بين البلدين ليس مستقراً من جهة «اسرائيل» الا ان صادرات «اسرائيل» الى منطقة الفرنك الفرنسي بلغت ٤٬٥ مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من السنة الماضية كما ان واردات «اسرائيل» من منطقة الفرنك الفرنسي ارتفعت من ٧ ملايين دولار عام ١٩٥٦ [illegible] ١٢ مليون دولار خلال التسعة اشهر الاولى [illegible] عام ١٩٥٧ . هـ[illegible] وقد حضرت بعثة اقتصادية فرنسية [illegible] «اسرائيل» للبحث [illegible] موضوع العلاقات [illegible] بين البلدين ودر[illegible] امكانية تحسينها .

في منتصف كل عام تصدر حكومة «اسرائيل» احصائية عامة حول الوضع في «اسرائيل» خلال نصف عام ، وهذه بعض الارقام عن الستة اشهر الاولى من عام ١٩٥٧ :

الهجرة :	
من اوروبا	٢٩٥٧٣
من آسيا	١٣٧٢
من إفريقيا	١٨١٥٤
من اميركا	٤٧٢
المجموع	٤٩٥٧١
المواليد	٢٥٨٤٦
السائحين	١٨٢٦٨
التجارة الخارجية بملايين الجنيهات «الاسرائيلية» :	
الواردات	٣٦٠
الصادرات	١٥١
اهم الصادرات بملايين الجنيهات «الاسرائيلية» :	
من الزراعة	٧٨
من الصناعة	٤٤
من الماس	٢٩
مجموع عدد السكان	١٩٢٧٢١٠

للاغتصاب تاريخ ..

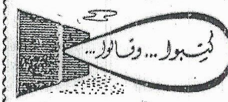
١ – بذور الصهيونية

نقص عدد اليهود الى ٥٥،٠٠٠ الف خلال الحرب وعاد الى الارتفاع حتى وصل الى ٨٤،٠٠٠ نسمة عند انتهاء الحرب ووصل الى ١٠٨،٠٠٠ نسمة في آذار ١٩٢٥ . وفي سنة ١٩٣٦ اصبح عدد اليهود في فلسطين ٤٠٠،٠٠٠ نسمة . اما الاراضي التي كانت في حوزة اليهود في سنة ١٩١٤ فقد كانت مساحتها ١٧٧ ميلاً مربعاً ووصلت في سنة ١٩٣٦ الى ٥٤٥ ميلاً مربعاً . اما عدد اليهود المزارعين فقد ارتفع من ١٣ الف الى ٩٠ الف نسمة في نفس المدة . كما ان عدد السكان اليهود في المدن وبشكل خاص القدس وحيفا ..

«وتل ابيب» قد ارتفع عـدد سكانها ارتفاعاً سريعاً .. ويعود الفضل في ذلك الى المصانع العديدة التي بدأ اليهود انشائها في فلسطين .. فقد ارتفع عدد سكان تل ابيب من ٢٠٠٠ في سنة ١٩١٤ الى حوالي ٤٠٠،٠٠٠ اليوم في عام ١٩٥٧ . ومنذ عام ١٩٢٠ حتى ١٩٥١ أسس في فلسطين ٤،٠٥٥ مؤسسة صناعية تبلغ قيمتها ٤،٥٠٠،٠٠٠ جنيه اكثريتها مموله من قبل رؤوس اموال يهودية خاصة ، وأهمها مصنع توليد الكهرباء والذي ساهمت فيه حكومة الانتداب .

التعليم : وقد جارى التوسع الزراعي والصناعي اليهودي توسعاً في حقل التعليم ، فقد كان اليهود حتى سنة ١٩٣٥ يسيطرون على ٤٩٢ مدرسة من مختلف المستويات والانواع . اما الصحة العامة فقد كانت تحت اشراف مؤسسة الهداسا الطبيه ، والمجلس القومي اليهودي وغيرهما .. وفي شباط ١٩٢٥ اسس في حيفا معهد «التخنكوك» كما ان المؤسسة الصهيونية تمتلك معهداً زراعياً في تل ابيب .

للبحث صلة



من مظاهر العقلية الخاطئة التي تواجه بها امريكا قضية فلسطين ..

كتب احد « خبراء » صحيفة « نيويورك هيرالدتريبون » يقول : « تبدي الدول العربية تصلباً متطرفاً تجاه اي اقتراح بناء لايجاد حل دائم لقضية «اللاجئين» !

واستطرد : « بعد سنوات من اليوم ، عندما نكون قد انفقنا مئات ملايين اخرى من الدولارات (على النازحين) سنظل نواجه نفس الوضع . ولن ننال حتى التقدير اللائق لعملنا الانساني الصادق هذا » !!

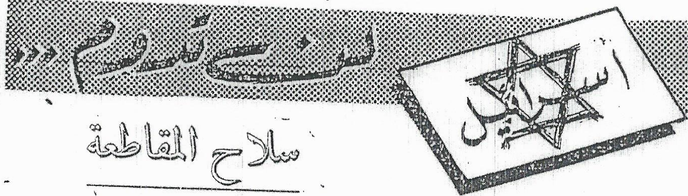
واقترح كحل : «.. الى جانب العراق هنالك سوريا – الدولة العربية التي يمكنها ان تستوعب «اللاجئين» الذين يقيمون فيها (حوالي ١٠٠ الف نسمة منهم) . ان مشروع اسكان كهذا – الذي يرغب المجتمع الانساني في تمويله – يمكنه ان يعيد ايواء هؤلاء « اللاجئين » ، ويساعد الاقتصاد السوري » .

ونرد :

١ – ليست قضية فلسطين قضية نازحين ، بل قضية أمة اغتصب حقها وانتزعت ارضها .

٢ – امريكا لا تدفع المساعدات لاعتبارات انسانية بل لاسباب استراتيجية حيوية ، ولعوامل سياسية تورطت بها :

٣ – ليس الاسكان هو الحل الذي يخطر ببال عربي . الحل هو تطهير فلسطين نهائياً بازالة «اسرائيل» واستعادة الحق العربي .



سلاح المقاطعة

في السنوات التي تلت النكبة استطاع الغرب ان يسلح « اسرائيل » ، وان يعطيها اموال التعويضات الالمانية ، وان يوازن لها ميزان مدفوعاتها بالهبات والعطايا والمنح . الا انه لم يستطع ان يقدم لها اهم مقومات الحياة المستقرة ألا وهي « السوق العربية » .

« السوق العربية » هي الحـل الحقيقي لمشاكل العدو ، انها الدواء الوحيد للازمات الخانقة التي يتخبط بها كيان دولة الغزاة منذ ان وجد هذا الكيان .

الصناعة اليهودية التي قامت لتكتسح اسواقنا تئن اليوم وتشكو من قلة الانتاج . جميع الاحصاءات تؤكد ان معدل الانتاج الصناعي عند العدو لا يزيد على ٣٠ ٪ فقط من طاقته الانتاجية . وفي هذا المستوى المنخفض من الانتاج تشكل المصاريف الثابتة عقدة مستعصية الحل لان الاسعار ترتفع بشكل يفقدها المقدرة على المزاحمة .

البضاعة اليهودية الرخيصة ، لا تبقى رخيصة حين ينخفض الانتاج الى ثلث الطاقة المرسومة للصناعة ، وحين تصبح الاسواق بعيدة عن « اسرائيل » .

البضاعة اليهودية الرخيصة ، لا تبقى رخيصة عندما ترتفع اجور العمال ، وحين تزداد تكاليف المواد الاولية التي ستبقى «اسرائيل» تستوردها من المصادر البعيدة .

الرساميل الاجنبية التي كانت تحلم بالارباح الطائلة في « اسرائيل » أخذت تبتعد عنها بفعل المقاطعة العربية .

سلاح المقاطعة أقوى سلاح اقتصادي شهرناه في وجه العدو . انه السلاح الذي يجعل « اسرائيل » تعيش على التبرعات والهبات والمنح . انه السلاح الذي يقضي على الصناعة اليهودية وهي في مهدها ويجعل رؤوس الاموال الاجنبية تبتعد عن « اسرائيل » .

وعندما يفكر اليهود في الصلح ويسعون اليه فانما يفكرون بكسر هذه المقاطعة العربية ، وفتح اسواق العرب لهم .

وهذا حلم لن يتحقق ..

ستظل اسواقنا مقفلة في وجه العدو .. رغم اميركا ، ورغم بريطانيا ورغم فرنسا ، ورغم كل صديق لليهود .

ستظل المقاطعة سلاحاً باتراً يرهب العدو . حتى يستعيد العرب ارضهم المغتصبة وعنده لن تكون المقاطعة ... ولن تكون «اسرائيل» .